مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

الأثار الإيجابية التي أحدثها إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه على الدولة الإسلامية

أ. سيدة النعيم عبدالله موسى
جامعة سنار- كلية الآداب- قسم التاريخ

المستخلص

الأثار الإيجابية التي أحدثها إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه على الدولة الإسلامية

تناولت الدراسة مساهمة إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لإيجابية في بناء الدولة الإسلامية في مكة، ثم المدينة. هدفت الدراسة لمعرفة الأثار الإيجابية التي أحدثها إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه في نصرة الإسلام في مراحله الأولى، والأساليب التي اتبعها لتحقيق دوره في بناء الدولة الإسلامية. تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على أثر إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه في الدعوة الإسلامية مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم التعرف على دور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التصدي لحل المشاكل التي واجهت الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الدعوة، والمعارك التي شارك فيها، والمشكلات الاجتماعية والأسرية. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان له دور فعال في مشاركة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية. نجد أن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أدرك دوره المنوط به في الدعوة، فلم تغيب لمسته في تنشيطها والإعداد لها منذ إسلامه. وفي ضوء النتائج السابقة توصي الورقة بعدة توصيات أهمها دراسة دور إسلام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العهود الإسلامية المختلفة دراسة عامة وشاملة. دراسة مقارنة بين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الإسلام و الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية.

Abstract:

The positive effects that the Caliph Omar, may God be pleased with him, converted to Islam On the Islamic State:The study dealt with the contribution of the Islam of Caliph Omar ibn al-Khattab (may God be pleased with him) May God bless him) for his positivity in building the state. Islam in Mecca and then Medina. The study aimed to determine the positive effects that Islam of the Caliph Omar RadiMay God bless him in supporting Islam in its early stages and methods Which he followed to achieve his role in building the Islamic State. The problem of the study lies in identifying the impact of the Islam of theCaliphate Omar, may God be pleased with him, in the Islamic call withThe Messenger, may God bless him and grant him peace, then learned about the role of the Caliph Omar bin Al-Khattab, may God be pleased with him, in confronting a solutionThe problems that the Messenger (may God bless him and grant him peace) faced in The call, the battles in which he participated, and the problemsSocial and family. The study followed the historical and descriptive approach. The study reached several resultsThe

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

most important of which is that the Islam of the Caliph Omar ibn al-Khattab (may God be pleased with him) was He played an effective role in participating with the Messenger, may God bless him and grant him peace.

Peace and blessings of God be upon him in the Islamic call. We find that the Caliph Omar bin Al-Khattab (may God be pleased with him) realized His role inHis touch in activating it and preparing for it has not changed sinceHis Islam. In light of the previous results, the paper recommends severalRecommendations, the most important of which is a study of the role of the Caliph Omar ibn al-Khattab's conversion to Islam May God be pleased with him in various Islamic eras. A general and comprehensive study. A comparative study between the Caliph Omar bin Al-Khattab, may God be pleased with him in Islam and the Caliph Omar binAl-Khattab, may God be pleased with him, in pre-Islamic times**.**

المقدمة:

يعُد إسلام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه نقطة تحول جذرية وفارقة في تاريخ الدعوة الإسلامية بل كان تحولاً استراتيجياً نقل المسلمين من مرحلة الاستضعاف والسرية إلى مرحلة القوة والعلانية. كان لإسلامه أثر عظيم في تاريخ الإسلام وبناء الدولة الإسلامية حيث واجه المسلمون الأوائل مقاومة عنيفة من قريش التي سعت بكل قوتها لمقاومة الرسالة الجديدة ،وقبل إسلامه كان المسلمون يجتمعون سراً في (دار الأرقم) خوفاً من بطش قريش. وفي وسط الصراع بين الحق والباطل جاء إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه . فبعد إسلامه تغير مسار الدعوة النبوية ومنحت المسلمين قوة لم تكن لهم من قبل. وبإسلامه خرج المسلمون في صفين، أحدهما يقوده الخليفة عمر والآخر يقوده سيدنا حمزة بن عبد المطلب، وطافوا حول الكعبة أول مرة.

أ -أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1 - معرفة دور الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي لعبه في نصرة الإسلام بعد إسلامه.

2 -الوقوف على مناصرة الخليفة عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم.

3- توضيح أهمية المرحلة الحاسمة وتأثيرها على مسار الإسلام.

ب- أهداف الدراسة:

1- التعرف على بأن الخليفة عمر بن الخطاب كان له دور فعالاً في مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية.

2- التحقق من الأثار الإيجابية للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العهود الإسلامية المختلفة.

3- معرفة شخصية الخليفة عمر بن الخطاب قبل الإسلام.

4- إبراز دور إسلام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تأسيس الملامح الإدارية والسياسية والعسكرية للدولة الإسلامية الأولى.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

5-كيف أن إسلام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه نقل الدولة من مجرد مجتمع قبلي إلى دولة مؤسسيه.

ج- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في الآتي:

1- معرفة المكانة التي منحها الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه).
2- إظهار دور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بناء الدولة الإسلامية.
3- كيف أسهم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الدعوة الإسلامية.

د- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي الذي يعتمد على سرد الأحداث وتحليلها.

هـ- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الآتي:

1- التعرف على دور الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الدعوة الإسلامية.
2- الوقوف على إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)ودوره في تثبيت الدعوة الإسلامية .
3- تسليط الضوء على دور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأمور المجتمعية، التي تصلح أحوال الأمة.

و- حدود البحث:

الزمانية: من بداية (السنة السادسة من النبوة إلى السنة الثالثة والعشرين) .

المكانية: مكة المكرمة والمدينة المنورة (الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم).

ز- أسئلة الدراسة:

السؤال المحوري الذي يدور حوله الموضوع:

1- كيف كان إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)؟
2- هل كان لإسلام الخليفة عمر بن الخطاب دور في نصرة الدعوة الإسلامية؟
3- ما دور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأمور المجتمعية، التي تصلح أحوال المجتمع .
4- ما هي الأثار الإيجابية لإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تأسيس وبناء الدولة الإسلامية الأولى؟
5- توضيح كيفية هجرة الخليفة عمر بن الخطاب من مكة إلى المدينة؟

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

المبحث الأول

التعريف بالخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

المطلب الأول: المولد والنشأة:

هو الخليفة عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرط بن رازح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي، يجتمع نسبه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي بن غالب، وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة من بني مخزوم، وكنيته أبو حفص، ولقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاروق؛ لأنه أظهر الإسلام بمكة ففرق بين الكفر والإيمان، كما لقب بأمير المؤمنين، ويرجع السبب في ذلك أن المسلمين كانوا قد لقبوا أبا بكر (رضي الله عنه) بلقب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما توفي وتولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة لقبوه أولاً: خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكن ذلك سيؤدي إلى طول اللقب كلما انقضى عهد خليفة وقام آخر، وقد حدث أن قدم رجل من العراق إلى المدينة يبشر بالنصر الذي أحرزه المسلمون في معركة (القادسية)، وكان يسأل عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويقول: أين أمير المؤمنين؟ واستحسن المسلمون هذا اللقب، وأطلقوه على الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقبله الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولكنه خشي على نفسه وعلى المؤمنين من وقع لقب الإمارة الذي يعني التحكم، بمعنى الاستبداد الذي تكرهه العرب، فقال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك أصدق القول وأحكمه: (أمير المؤمنين أخو المؤمنين، فإن لم يكن أخاهم فليس بأميرهم). (ابن سعد، بدون تاريخ، ص295م، (كبير، 2006م، ص 129)).

ولد (رضي الله عنه) بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة، وقد نشأ في بيت عز وشرف وسيادة، فكانت السفارة التي أنشاها قصي في الجاهلية، كانت في بني عدي من قريش، وكان آخر سفير لقريش قبيل بزوغ فجر الإسلام. (السيوطي، 1997م، ص95).

وقد اشتهر بالشدة والصدق والعزيمة، كما كان قوي النفس بالغاً في القوة النفسية، ولكنه على رغم من قوته البالغة لم يكن من أصحاب الطمع والتوسع في الجاه والسلطان بغير دافع يحفزه إليه وهو كاره؛ لأنه كان مفطوراً على العدل وإعطاء الحقوق، كما كانت قوة شخصيته تتناسب مع قوته الجسمية، فزادته هيبة، فتجمعت في شخصيته خصائص عدة منها الشجاعة والحزم، كما كان غيوراً على الشرف، سريع النجدة محبا للنظام، مؤمنا بالواجب والحق. (السيوطي، 1997م، ص138)، (محمد ،حسنين ، 2003م، ص285).

فعمر ذلك الرجل القوي، المجدول اللحم، المشرب بالحمرة، غليظ القدمين والكفين، عريض المنكبين، الفارهُ الشامخ العملاق، كما وصف بأنه كان طويلاً بائن الطول، يرى ماشياً كأنه راكب، جسيما أصلع، صلباً يصرع الأقوياء، ويروض الفرس بغير ركاب، ويتكلم فيسمع السامع منه، كان أعسرَ يعمل بكلتا يديه، وكان إذا مشي أسرع، وإذا تكلم أسمع، وإذا ضرب أوجع. (النجار، 1986م، ص24)

المطلب الثاني: حياته قبل الإسلام :

عاش عمر (رضي الله عنه) في الجاهلية جزءا من حياته كأمثاله من أبناء قريش، لكنه امتاز عليهم بأنه كان ممن تعلموا القراءة، وهؤلاء كانوا قليلين في ذلك الزمان. (الصلابي، 2002م، ص1).

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

تحمل عمر بن الخطاب المسؤولية في صغره، ونشأ نشأة غليظة متعبة، لم يعرف ألوان الترف ولا مظاهر الثروة، حيث رعى إبل والده وغنمه، وكان يضم إليهن غنيمات لخالات له، لكن هذه الحرفة التي لازمت الفاروق عمر (رضي الله عنه) في مكة قبل أن يدخل الاسلام، قد أكسبته صفات جميلة كقوة التحمل، والصبر وشدة البأس، كما كان يحتطب أحياناً، عمر الذي ورث من طباع أبيه صرامة لا تعرف الوهن، وحسما لا يؤرث جحده، وتصميما لا يقبل أنصاف الحلول، الرجل الذي كما نعتوه (إذا تكلم أسمع، وإذا مشي أسرع، وإذا ضرب أوجع)، ولما كبر اشتغل بالتجارة في ماله، وكان يسافر بتجارته إلى الشام صيفاً، وإلى اليمن شتاء، وكانت هذه الرحلات التجارية قد زودته بمعرفة تلك البلاد وأحوال سكانها. (خالد محمد خالد، بدون تاريخ ونشر، ص 152-153)، (أبو النصوص، (د.ت)، ص117).

ولكن لم يكن الرعي والتجارة هما شغل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قبل الإسلام، بل حذق من أول شبابه ألواناً من رياضة البدن والمصارعة، وركوب الخيل، والفروسية، وتذوق الشعر، كما كان يهتم بتاريخ قومه وشؤونهم، ومعرفة تاريخ العرب وما حدث بين القبائل من وقائع ومفاخرات ومتنافرات، حيث تُعرض تلك الأحداث في إطار آثار أدبية يتناولها كبار الأدباء بالنقد على مرأى ومسمع من ملآ القبائل وأعيانها، مما جعل التاريخ العربي عرضا دائم الحركة لا ينسدل عليه ستار النسيان، وربما تطاير شرر الحوادث، فكانت الحرب، وكانت عكاظ بالذات سببا مباشرا في أربع حروب سميت حروب الفجار، وحرصه على الحضور في أسواق العرب الكبرى، أمثال (عكاظ ومجنة وذي المجاز)، استفاد منها في التجارة. (الخطيب، 1986 م ،ص 153).

لقد احتل الخليفة عمر رضي الله عنه مكانة بارزة في المجتمع المكي الجاهلي، وأسهم بشكل فعّال في أحداثه، وساعده على ذلك تاريخ أجداده المجيد؛ فقد كان جده نفيل بن عبد العزي تحتكم إليه قريش في خصوماتها، فضلا عن جده الأعلى كعب بن لؤي الذي كان عظيم القدر والشأن عند العرب، فقد أرخوا سنة وفاته إلى عام الفيل، ولقد توارث الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أجداده هذه المكانة المهمة التي أكسبته خبرة ودراية ومعرفة بأحوال العرب وحياتهم. (ابن الخياط ، 1967م، ص16).

وأيضاً فقد كان يقضي بنفسه بين العرب في خصوماتهم قبل الإسلام، وأيضا كان سفيراً لقريش ومفاخرا ومناظرا لها مع القبائل؛ لأنه كان رجلا حكيما، قويا، حصيفا، بليغا، حليما، شريفا، قوي الحجة، واضح البيان، يحافظ ويدافع عن كل ما ألفته قريش من عادات وعبادات ونظم، وكانت له طبيعة مخلصة يتفانى في الدفاع عما يؤمن به، نجده قاوم الإسلام في أول الدعوة، وخاف أن يهز الدين الجديد النظام المكي الذي استقر، والذي يجعل لمكة بين العرب مكانا خاصة؛ ففيها البيت الذي يحج إليه والذي جعل قريش ذات مكانة خاصة عند العرب، وكان الخليفة عمر رضي الله عنه قبل الإسلام من ضمن من بطشوا بالمستضعفين من معتنقيه، بل كان من أشد أهل مكة بطشا وعذابا لهؤلاء، وعلى سبيل المثال الجارية زنيرة الرومية، (هي جارية في بني مخزوم) والتي أسلمت قبله، لقد ظل يضربها حتى عييت يداه، ووقع السوط من يده، فتوقف إعياؤه ومر به أبو بكر (رضي الله عنه) فرآه يعذب الجارية فاشتراها وأعتقها. (العقاد، بدون تاريخ، ص65)، (شلبي، 2004م، ص21).

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

المطب الثالث: إسلامه (رضي الله عنه)

جاء إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد ثلاثة أيام من إسلام حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنهما)، كان الخليفة عمر رضي الله عنه معروفاً بحدة الطبع وقوة الشكيمة، وقد لقى المسلمون منه أذى كثيراً، ويروى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد دعا الله لإسلامه، فعن ابن مسعود وأنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (اللهم عزّ الإسلام بأحب الرجلين إليك؛ عمر بن الخطاب وعمر بن هشام (أبو جهل)، وكان إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه فتحاً، وكانت هجرته نصراً، وكانت خلافته رحمة، كما قال ابن مسعود (رضي الله عنه). (شرقاوي، 2017، ص15).

سبب إسلامه:

لقد حزت في نفسه هجرة المسلمين إلى الحبشة، وتأثر لفراقهم وتركهم أهلهم ووطنهم، وحمل مسؤولية ذلك كله للنبي صلى الله عليه وسلم، فعزم على أن يخلص مكة من هذا الرجل الذي فرّق جماعتها، وعاب آلهتها، وحمل نفراً من أهلها على ترك وطنهم الحبيب، فحمل سيفه واتجه نحو محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حيث كانوا مجتمعين، يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الطريق قابله نعيم بن عبد الله العدوي يسأله: أين تريد يا عمر؟ وأخبره بما ينوي، فانزعج الرجل وهاله الأمر، وقال له: والله غرتك نفسك يا عمر، أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمداً؟ فكان الرجل يريد صرفه عن الأمر الخطير، ثم واصل نعيم قوله: (أفلا ترجع يا عمر إلى أهل بيتك لتقيم أمرهم ؟ قال عمر مهتماً دهشاً: وأي أهل بيتي؟ قال: اختك وابن عمك سعيد بن زيد بن عمرو، وأختك فاطمة بنت الخطاب، فقد والله أسلما وتابعا محمداً على دينه، فعليك بهما، فعاد عمر مسرعا غاضبا إلى بيت أخته، وكان عندهما خباب بن الأرت ومعه صحيفه فيها (سورة طه) يقرئها إياهما، فلما سمع خباب صوت عمر توارى في البيت، وأخفت فاطمة الصحيفة، فلما دخل عليهما قال: ما هذه الهيمنة التي سمعتها عندكم؟ فقالا: ما عدا حديثا تحدثناه بيننا، قال: فلعلكما قد صبوتما؟ فقال له ختنه: يا عمر، أرأيت إن كان الحق في غير دينك؟ فوثب عمر على ختنه فوطأه وطئاً شديداً، فجاءت أخته فرفعته عن زوجها، فضربها ضربة قوية بيده فأدمى وجهها، فقالت وهي غضبى: يا عمر إن كان الحق في غير دينك، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما يئس عمر، ورأى ما بأخته من الدم ندم واستحيا، وهنا شرح الله صدره للإسلام، فقال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرؤه، فقالت أخته: إنك نجس، ولا يمسه إلا المطهرون، فقام فاغتسل، ثم أخذ الكتاب فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم قرأ سورة طه حتى انتهى إلى قوله: (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي). طه الآية (14) . فقال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه! دلوني علي محمد، فلما سمع خباب قوله خرج من مخبئه، وقال له: أبشر يا عمر، فإني أرجو أن تكون هي دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لك. فخرج عمر متوشحاً سيفه إلى دار الأرقم التي كان فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. فضرب الباب، فقام رجل ينظر فرآه، فأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم، واستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر: فقال: عمر؟ افتحوا له الباب، فإن كان جاء يريد خيراً بذلناه له، وإن كان جاء يريد شراً قتلناه بسيفه، فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عمر، فأخذ بمجامع ثوبه وحبائل السيف، ثم جذبه جذبة

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

شديدة، فقال: اللهم عز الإسلام بعمر بن الخطاب، فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد. (ابن الأثير، (د.ت)، ص 147).

كان إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه فتحا على الإسلام والمسلمين، وذلة للكافرين، فقد أعلن الخليفة عمر رضي الله عنه إسلامه على الملإ، وراح يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا أو حيينا؟ فقال عليه السلام: بلى، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم، قال: ففيما الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن، فما لبث النبي صلى الله عليه وسلم أن خرج مع أصحابه في صفين أحدهما فيه الخليفة عمر رضي الله عنه والآخر فيه حمزة (رضي الله عنهما) ولهما كديك (التراب الناعم)، فدخلوا المسجد وقريش تنظر وتعلوها كآبة، فلا يجرؤ سليط منهم ولا حكيم أن يقترب من صفين فيهما هذان، وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق؛ لأن إسلامه فرق بين عهدين؛ عهد الإسرار بالدعوة، وعهد الجهر بها، كان إسلام ع الخليفة عمر رضي الله عنه فتحا، وكانت هجرته نصرا، وكانت إمارته رحمة. (الأصفهاني، بدون تاريخ، ص40).

فقد روي أن المسلمين كانوا يصلون في دورهم حتى أسلم الخليفة عمر رضي الله عنه ، فقاتل قريشاً حتى صلى عند الكعبة، فصلى المسلمون معه. كما قال ابن عباس (رضي الله عنه): (لما أسلم عمر قال المشركون: قد انتصف القوم منا). (النجار، 1986م، ص92)

المبحث الثاني

أثار إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على الدعوة الإسلامية(في مكة)

المطلب الأول: أثر إسلامه في إعلان الدعوة الإسلامية:

كان له دور فعال في الجهر بالدعوة قبل إسلامه، كان المسلمون يخفون إسلامهم ويجتمعون سراً في دار(الأرقم) خوفاً من بطش قريش. ويصلون في السر خوفاً من أذى قريش. ولكن بعد إسلام الخليفة عمر رضي الله عنه أصبح للمسلمين قوة وعزة ، ونجد الأثر المباشر كسر حاجز الخوف النفسي لدى المسلمين وبث الرعب في قلوب المشركين، فقد ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ما كنا نقدر على أن نصلي عند الكعبة، حتى أسلم الخليفة عمر رضي الله عنه ، فلما أسلم قاتلهم حتي تركونا فصلينا).كان الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رجلاً ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره، أعز الله به الإسلام والمسلمين، وكان إسلامه قد غير به الله عز وجل وجه الأرض وحركة التاريخ، وسيزلزل به عروش ملك الأرض في زمانه؛ كسرى وقيصر وغيرهما؛ لأنه كانت له سفارة قريش، فكان مسموع الكلمة في قبيلته بني عدي وفي قريته مكة، نجده ولد بعد إسلامه من جديد عملاقاً فقيهاً حازماً مضحياً، فأول كلمة قالها بعد إسلامه كانت: يا رسول الله ألسنا على حق؟ قال: بلى، قال: ففيم الاختفاء؟ لم يقل: ألستم على الحق؟ فقد أصبح مسلماً، ويقترح عليهم آراء ويفكر لخدمة الدين، وينظر ما هو الأصلح، ويتحرك للدعوة، هذا هو الخليفة عمر (رضي الله عنه)، ولكن الاختفاء كان لأسباب، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يحسب كل شيء بدقة، بكل الأسباب، أما بعد إسلام الخليفة عمر وحمزة (رضي الله عنهما) فعلى الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعيد حساباته مرة

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

أخرى؛ لأن الوضع تغير بإسلام الفاروق عمر وحمزة (رضي الله عنهما)، وإن كان للاختفاء مزايا قبل ذلك فللإعلان أيضاً مزايا؛ فإيمان حمزة والفاروق (رضي الله عنهما) غير الوضع، والرسول صلى الله عليه وسلم وافق على الإعلان فبدأ بإعلان الإسلام في مكة، وأظهر المسلمون الشعائر أمام الناس في مكة، ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم غيّر كل المرحلة عندما دخل الفاروق وحمزة (رضي الله عنهما) في الدين، اللذين اتخذا القرار وخرجا في نفس اللحظة في صفين أحدهما فيه عمر (رضي الله عنه)، والآخر فيه حمزة (رضي الله عنه)، لهما كديد كأنه كديد الطحين، فقد سارت الكتيبتان العسكريتان من دار الأرقم، وقريش تنظر وتعلوها كآبة، فلا يجرؤ سليط (السليط هو البذيء اللسان) منها، ولا حكيم أن يقترب من الصفين، إلى المسجد الحرام أكثر الأماكن ازدحاماً في مكة حتى يراهم أكبر عدد من قريش، وفعلا رأت قريش المسلمين وأمامهم حمزة وعمر فأصابتهم كآبة شديدة، يقول عمر: (فسماني الرسول صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ).(السراج، بدون تاريخ، ص، 210)، و(العقاد، بدون تاريخ، ص، 82).

كما نجده أول من جهر بالإسلام، فقد أخرج ابن سعد عن صهيب الرومي أنه قال: (لما أسلم الخليفة عمر (رضي الله عنه) أظهر الإسلام، ودعا إليه، وطفنا بالبيت، وجلسنا حوله حلقاً وانتصفنا ممن غلظ علينا، وردونا عليه، ولقد صدق في قول الخليفة عمر رضي الله عنه قول القائل:

أعني به الفاروق فرّق عنوة..... بالسيف بين الكفر والإيمان

هو أظهر الإسلام بعد خفائه..... ومحا الظلام وباح بالكتمان (الصلابي، 2002م، ص28)

كما تحدى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مشركي قريش فقاتلهم حتى وصل عند الكعبة وصلى معه المسلمون، كما حرص على أذية أعداء الدعوة بكل ما يملك، وفي رواية عن عبدالله بن عمر (رضي الله) عنه قال: لما أسلم الخليفة عمر (رضي الله عنه)، لم تعلم قريش بإسلامه، فقال: أي أهل مكة أنقل للحديث؟ قيل: جميل بن معمر الجمحي، فخرج إليه، وأنا معه أتبع أثره، وأنظر ما يفعل، وأنا غلام أعقل كل ما رأيت وسمعت، فأتاه فقال: يا جميل إني قد أسلمت، فو الله ما رد عليه كلمة حتى قام يجر رداءه ، وتبعه الخليفة عمر (رضي الله عنه)، واتبعت أبي حتى إذا قام على باب المسجد صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش -وهم في أنديتهم حول الكعبة- ألا إن عمر بن الخطاب قد صبأ، وعمر (رضي الله عنه) يقول من خلفه: كذب ، ولكني أسلمت، وشهدت ألا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فثار الناس عليه، ولكن أحجمهم عنه، وتبع المجالس التي كان يجلسها بالكفر فأظهر فيها الإيمان. (الصلابي، 2002م، ص8).

المطلب الثاني : أثر إسلام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الهجرة إلى المدينة المنورة :

كان كل الصحابة تقريباً يهاجرون في السر، من دون أن يشعر بهم أحد، حتى هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كانت سرية، إلا هجرة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فقد كانت علناً أمام كل الناس، حيث قال علي (رضي الله عنه): ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً عدا عمر الفاروق (رضي الله عنه)، فإنه لما فكر في الهجرة تقلد سيفه، وتنكب قوسه، وانتضى في يده أسهما، واختصر عَنَزَتَه (العَنَزَة هي عصا لها زج كالرمح الصغير)، ومضى قبل الكعبة والملأ من قريش بفنائها، فطاف في البيت سبعاً متمكناً، ثم أتى المقام فصلى، ثم وقف على الحلق (جمع حلقة والحلقة هم القوم يجتمعون مستديرين)،

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

واحدة واحدة يقول لهم: شاهت الوجوه (قبحت) لا يرغم الله إلا هذه المعاطس (جمع المعطس والمعطس: الأنف)، من أراد أن يثكل أمه، أو يؤتم ولده، أو يرمل زوجته فليلحقني وراء هذا الوادي. فلم يلحف به أحد تلك هي هجرة عمر الفاروق (رضي الله عنه) إلى المدينة المنورة في عشرين نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قبل قدوم رسول صلى الله عليه وسلم، وهم من كان معه من لحق به من أهله، وقومه، وهم أخوه زيد بن الخطاب، وعمرو وعبدالله أبنا سراقة بن المعتمر، وخنيس بن حذاقة السهمي زوج ابنته حفصة، وابن عمه سعيد بن زيد، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وواقد بن عبد الله التميمي حليف لهم، وخولى بن أبي خولى، ومالك بن أبي خولى، حليفان لهم من بني عجل، وبنو البكير، وإياس وخالد، وعاقل، وعامر، وحلفاؤهم من بني سعد بن ليث، فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر في بني عمرو بن عوف بقباء، ولقد ظل الخليفة عمر (رضي الله عنه) في خدمة دينه وعقيدته بالأقوال والأفعال لا يخشى في الله لومة لائم، كان سنداً ومعينا لمن أراد الهجرة من مسلمي مكة حتى خرج ومعه هذا الوفد الكبير. (السيوطي، 2003م، ص95)، (القرشي، 1983م، ص63)

ولكن إذا دار السؤال بين الناس: لماذا هاجر الخليفة عمر رضي الله عنه علنا والرسول صلى الله عليه وسلم سراً؟ في الواقع أن الرسول صلى الله عليه وسلم مُشرع وعموم المسلمين سيقلدونه، سواء في زمن مكة، أو الأزمان التي ستأتي بعد ذلك، وعموماً فإن المسلمين لا يطيقون ما فعله ابن الخطاب الفاروق (رضي الله عنه)، وليس مطلوبا منهم ذلك، لكن المطلوب هو الحذر والاحتياط والأخذ بالأسباب الكاملة لتأمين عملية الهجرة، والهجرة في حد ذاتها لم تكن هدفاً، وإنما كان الهدف هو الوصول إلى المدينة لإقامة الدولة الإسلامية، ولكن موقف عمر رضي الله عنه بالنسبة للهجرة كان دليلا على ذلك، لم تكن هناك مخالفة شرعية بدليل أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعترض على هذا الكلام. بل كانت هجرته بهذه الصورة لها فوائد كثيرة صنعت الرهبة الكبيرة في قلوب المشركين، أوقفت تفكيرهم تماماً. كما هاجر معه 20 شخصاً من ضعفاء الصحابة لم يستطع أحد من المشركين أن يقترب منهم، ولو أنهم خرجوا بمفردهم لكان من الممكن أن يقتلوا، لكن لما أذل الله المشركين بهذه الصورة التي خرج بها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سهلت هجرة هؤلاء الضعفاء. (العقاد، (د.ت)، ص83).

المبحث الثالث

أثار إسلام الخليفة عمر (رضي الله عنه) على بناء الدولة الإسلامية(في المدينة)

المطلب الأول: أثر إسلامه بعد وصوله المدينة

أضاف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للإسلام ثقلاً اجتماعياً وقبلياً ، وباعتباره من أشراف قريش، وفر إسلامه نوعاً من الحماية للمستضعفين، مما سمع للدولة الناشئة بأن تتنفس الصعداء وتبدا في تنظيم شؤونها بعيداً عن مجرد محاولة البقاء على قيد الحياة. بعد هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة لم ينقطع تأثيره في تعزيز قوة الدولة الإسلامية الناشئة. عندما وصل إلى المدينة كان وزير صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عويم بن ساعدة. يمكن أن نقول بأن الخليفة عمر (رضي الله عنه) نجده ساهم في اللبنة الأولى لبناء الدولة الإسلامية . ، كما شارك في مواساة الضعفاء

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

في الهجرة. مؤسساً للدولة الإسلامية، بمعنى آخر غير معنى السبق في أعمال الخلافة؛ لأننا أولاً لا نجد مكانا في التاريخ أليق به من مكان المؤسسين للدول العظام، ولأننا من جهة أخرى لا نربط بين التأسيس، وولاية الخلافة في إقامة دولة كالدولة الإسلامية، إذن الشأن الأول فيها للعقيدة التي تقوم عليها، وليس للتوسع في الغزوات والفتوح، وعمر (رضي الله عنه) كان على نحو من مساعداً مؤسساً لدولة الإسلام قبل ولايته الخلافة بسنين، بل كان مؤسساً لها منذ أسلم فجهر بدعوة الإسلام، وأذانه، وأعزها بهيبته، وعنفوانه، والذي قلناه عن الخليفة عمر رضي الله عنه في تأسيس بناء الدولة الإسلامية قبل خلافته يصدق على أبي بكر رضي الله عنه بهذا المعنى منذ يوم أسلم قبل سائر الصحابة وسائر الخلفاء ، وأنه كان في إسلامه أخذا في تشييد هذا البناء الذي تركه وهو بين دول العالم أرسخ بناء ،ويكفي من ذلك أن نذكر الذين أسلموا على يديه من عظماء القوم، وضعفائهم على السواء . فقد كان لإسلامه أثر بالغ بين السادة ، كما كان له أثر بالغ بين العبيد والأتباع ، وما هو إلا أن علم الوجوه والعلية من فضلاء قريش أن أبا بكر رضي الله عنه رضي الإسلام ديناً حتى كان للقدوة به حجة عندهم أقوى من حجة البيان والأقناع : أن الدين الذي يرتضيه رجل كأبي بكر في مروءته ، وصلاحه ، وشرفه واستغنائه واستقامة قصده وسلامه صدره لدين جدير بالاستماع اليه ، والنظر في دعوته، وان النظر في دعوته وفيما بينها وبين العقائد الجاهلية من البون الشاسع لكاف وحدة لكسب القلوب وتحويل الأذهان ، ولاسيما عند من خلا من الغرض في دوام العقائد الجاهلية واحباط الدعوة الجديدة أو كل دعوة جديدة كأننا ما كان حظها من الخير والفلاح (عبد السلام، 1996م،ص،201) .

كما نجده دعم النبي صلى الله عليه وسلم فكان من أشد المدافعين عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووقف بجانبه في كل الأوقات ، وكان له دوراً بارزاً في تثبيت أركان الدولة الإسلامية في المدينة المنورة ومشاركته في جميع الغزوات خير دليل على ذلك.(أبن هشام، 1988م،ص88)

ويمكن القول بأنه ندر في الدولة الإسلامية نظام لم تكن له أولية فيه فافتتح تاريخاً، واستهل حضارة ، وأنشأ حكومة ، ورتب لها الدواوين ، ونظم فيه أصول القضاء ، والإدارة ، واتخذ لها بيت مال ، ووصل بين أجزائها بالبريد ، وحمى نفوذها بالمرابطين، وضع كل شيء في الوقت الذي ينبغي أن يضع فيه ، وضع دستورا لمن شاء أن يبني عليه هكذا كان الفاروق رضي الله عنه .

المطلب الثاني : نماذج من طاعة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

اولا في صلح الحديبية

نجد بعد الاتفاق على معاهدة الصلح وقبل تسجيل وثائقها ظهرت بين المسلمين معارضة شديدة وقوية لهذه الاتفاقية وخاصة في البندين اللذين يلتزم فيهما الرسول صلى الله عليه وسلم بموجبهما يرد من جاءه من المسلمين لاجئاً ، ولا تلتزم قريش برد من جاءها من المسلمين مرتداً ، والبند الثاني يقضي بأن يعود المسلمون من الحديبية إلى المدينة ، دون أن يدخلوا مكة ذلك العام ، وقد كان أشد الناس معارضة لهذه الاتفاقية وانتقاداً لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقد جاء عمر رضي الله عنه معلناً معارضته لهذه الاتفاقية وقال لرسول صلى الله عليه وسلم :الست برسول الله ؟ قال: (بلى) قال: أو لسنا بالمسلمين ؟ قال: (بلى) قال: أو ليس بالمشركين ؟ قال : (بلى) قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ؟ قال: الرسول صلى الله عليه

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

وسلم (إني رسول الله ولست أعصيه ، قلت : أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال: (بلى) فأخبرتك أنا نأتيه العام ؟قلت: لا، قال(آتيه ومطوف به) فقال عمر رضي الله عنه : فأتيت أبابكر فقلت له ما دار بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه – ناصحاً الفاروق بأن يترك الاحتجاج والمعارضة – الزم غرزه ، فاني أشهد أنه رسول الله ، وأن الحق ما أمر به ، ولن يخالف أمر الله ولن يضيعه لله .

ولكن ما لبث عمر رضي الله عنه إلا عاد مجددً للمعارضة ومعه بعض الصحابة للصلح بعد حادثة أبي جندل المؤلمة المؤثرة لمراجعته ،و إعلان معارضتهم مجدداً للصلح إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم بما أعطاه الله من صبر وحكمة وحلم وقوة حجة استطاع أن يقنع عمر رضي الله عنه ومن معه من الصحابة ، بوجاهة الصلح ، وأنه في صالح المسلمين وأنه نصر لهم وأن الله سيجعل للمستضعفين من أمثال أبي جندل فرجاً ومخرجاً ، وقد تحقق ما أخبر به صلى الله عليه وسلم .(طقوش، 2011م،ص78).

خلاصة القول يتبين أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع قاعدة احترام المعارضة النزيهة حيث قرر ذلك بقوله وفعله حتى يكون إرشاد للقادة من بعده إلى احترام المعارضة النزيهة التي تصدر من اتباعهم ويكون هناك مبادلة الآراء السليمة التي تخدم المصلحة العامة .

ثانياً في قيادة اسامة بن زيد للجيش

كذلك صنع في قيادة أسامة بن زيد قائد الجيش إلى البلقاء ، وفيه جلة الصحابة من كبار السن ، والمقام ، فقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم القيادة ، ومات – وهو في الطريق ، فقال أسامة لهم: (أرجع إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه يأذن إلى أن رجع فإن معي وجوه الناس (أكابرهم) ولا آمن على خليفة رسول الله وثقل(الحشم والمتاح) رسول الله وثقل المسلمين أن يتخطفهم المشركين، وقالت الأنصار : (فإن أبي إلا أن نمضي فأبلغه عنا واطلب إليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سناً من أسامة)، وغضب الخليفة أبو بكر رضي الله عنه ، وكان جالساً فوثب ،وأخذ بلحية الخليفة عمر رضي الله عنه وهو يهتف به: ثكلتك أمك وعدمتك يأبن الخطاب ! استعمله الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتأمرني أن انزعه؟! فوجبت الطاعة لأنه أبرأ ذمته بالمراجعة ، وسمع أمر أبي بكر رضي الله عنه ، الذي لا رجع فيه ، وعمر رضي الله عنه متى وضح الأمر من صاحب الأمر لم يبق له الا أن يطيع صاحب الأمر. (العقاد ، (د.ت)، ص،131).

المبحث الرابع:

أثار إسلامه في تثبت الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

نجده مؤسساً لها يوم بسط يده إلى أبي بكر رضي الله عنه فبايعه بالخلافة ، وحسم الفتنة التي أوشكت أن تعصف بأركان الدولة الإسلامية عندما لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى ظهر النزاع من كل فج ، وتكشفت كوامن القلق والخوف من كل مكمن ، وجعل أعلم الناس كيف ينتهي ذلك النزاع؟ ، ويستقر القرار ، وتشعبت الآراء وتشتت الافكار ، فالأنصار يقولون إنهم حق من المهاجرين وأنهم أكثر منهم عدداً ، والمهاجرين قلة ، والمهاجرين طارئون عليهم ، ولأنهم جميعاً عرب مسلمون ، ولهم فضل التأييد والايواء . على الرغم من قلتهم غير متفقين على اتفاق ينعقد به الإجماع . وحجتهم أنهم السابقون

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

إلى الإسلام ، ومنهم جلة الصحابة الاولين ، وتسايرت الاحاديث بحق آل البيت النبوي في الخلافة النبوية ، وبين رجلان قويان هما علي والعباس لو أصغا إلى هذه الدعوة ، ومضيا فيها. وجاء أبو سفيان يزيدها نزاعا ، وعصبية بالمفاخرة بين أكبر القبائل واصغرها . في قريش ، وكان يقصد بكلامه أبي بكر الصديق رضي الله عنه.، فدخل على علي والعباس يثيرهما ، ويعرض عليهم النجدة والمعونة، ويهيب بعلي باسمه ، ثم العباس باسمه ، : (يا علي وانت يا عباس ، ما بال هذا الأمر في أذل قبيلة من قريش وأقلها ؟!والله لو شئت لا ملأنها عليه يعني أبا بكر خيلاً ورجلاً ، وأخذنا عليه من أقطارها) / فيجيبه علي كرم الله وجه بما هو أهله : (لا والله لا اريد أن تملأها عليه خيلاً ورجلاً ، ولو لا أننا رأينا أبا بكر رضي الله عنه لذلك أهلاً ما خليناه واياه) ، وبين هذه المخاوف والنوازع تنتهى مسألة الخلافة بسلام ببيعة الخليفة عمر رضي الله عنه إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فقطعت جهيزة قول كل خطيب (الطبري، 1967م،ص، 400) (الكعبي ، 2009م،ص14)

وايضاً مؤسسا لها يوم أشار على أبي بكر رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم ، هو في الدولة الإسلامية دستور الدساتير ، ودعامة للدعائم، ولم يزل يراجع أبا بكر رضي الله عنه في ذلك حتى استدعى زيد بن ثابت كاتب الوحي فأمره أن يتبع القرآن ليجمعه من الرقاع ، والاكتاف ، والعسب (جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا ينزعون خوصه ويكتبون في طرفه العريض) ، وصدور الرجال ، فكان ذلك أول الشروع في جمع الكتاب .

كما اسس الدولة العربية بالعمل على تصحيح اللغة ، وحفظها من الخلط ، والفساد ، وكلاهما عمل لا يفطن إليه إلا من طبع على سليقة التأسيس . وأخذ بها من أصولها ، وكلاهما فطن إليه المؤسس الكبير ، على أهون ما يكون من البساطة والسهولة، وأشار ايضاً بوضع علم النحو كما أشار لجمع القرآن ، وكان أثره في تدعيم الدولة الأدبية كأثر في تدعيم دولة الغزوات والفتوحات.(أيوب، 1997م،ص77).

الخاتمة

منذ بزوغ إسلامه. أدرك الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه دوره المنوط في الدعوة الإسلامية الأولي . فلم تغيب لمسته في الكثير من الأحداث وفي مقدمتها خدمة الدعوة إلى الله في مرحلتها الأولى . ثم الهجرة التي ساهم في تنشيطها والإعداد لها قبيل التحرك من مكة وحتى الوصول إلى المدينة. نجده ساهم في اللبنة الأولى لبناء الدولة الإسلامية . ، كما شارك في ومواساة الضعفاء في الهجرة. كما كان له دور أيضا في الأمور المجتمعية، التي تصلح أحوال الأمة، فليس خافيا على أحد، موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في صلح الحديبية.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج

1- أن إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له دور فعالاً في مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية الأولى وكان العمود الفقري للمرحلة العلنية في مكة.

2- نجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أدرك دوره المنوط في الدعوة فلم يغيب لمسته في تنشيطها والإعداد لها منذ إسلامه .

3- ندرك من معارضة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول صلى الله عليه وسلم أن المعارضة لرئيس الدولة في راي من الآراء ،و موقف من المواقف ، ليست جريمة تستوجب العقاب .

4- بذل الرسول صلى الله عليه وسلم في وضع قاعدة احترام المعارضة النزيهة حيث قرر ذلك بقوله وفعله حتى يكون إرشاد للقادة من بعده إلى احترام المعارضة النزيهة التي تصدر من اتباعهم ويكون هناك مبادلة الآراء السليمة التي تخدم المصلحة العامة .

5- توفير الحماية للمستضعفين والحد من الاعتداءات المباشرة عليهم.

6- استطاع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تمكين المسلمين من إظهار شعائرهم.

ثانيا التوصيات:

1- أن تكون هنالك دراسة عامة وشاملة في دور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

2- أن تكون هنالك دراسة في أثار إسلام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على التمهيد للهجرة إلى المدينة المنورة.

3- دراسة مقارنة بين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد إسلامه و الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل إسلامه.

4- أن تكون دراسة عن مناقب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الإسلام وبعد الإسلام

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

المصادر والمراجع :-

المصادر:-

القرآن الكريم

1- ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق وتعليق محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور ، ج4، مطبعة الشعب القاهرة (د.ت).

2- أبن سعد، محمد بن سعد : الطبقات الكبرى ، دار صادر بيروت ، 1968.

3- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن تاريخ الخلفاء ، ط1، دار (بن حزم)، 2003م.

4- الأصفهاني ، نعيم أحمد بن عبد الله : حلية الأولياء وطبقات الاصفياء ـ ج1 ، دار صادر بيروت ، (د.ت)

5- محمد، بن جرير الطبري: تاريخ الطبري، ج3، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار للنشر ، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، 1967م.

6- أبن هشام، عبد الملك بن هشام الحميري: السيرة النبوية، تحقيق طه عبد الرؤوف ، ط1،دار الجيل (بيروت)، 1988م.

ثانيا:

المراجع:-

1- حسن ايوب ، الخلفاء الراشدين، دار (التوزيع والنشر الإسلامي)، ط1، 1997 .

2- الخطيب ، علي أحمد: عمر بن الخطاب حياته علمه أدبه ،ط1 ، عالم الكتب ، (بيروت)، 1986 م .

3-

4-الشرقاوي،أدهم (قس بن ساعدة)، ط1، دولة (الكويت) ، 2017.

5-شلبي، محمود : حياة أبي بكر الصديق ، دار (الجيل بيروت)،2004م .

6-الصلابي علي محمد : السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث، طبعة الثامنة دار (لمعرفة بيرو)،2008م.

7-الصلابي، علي محمد علي : فصل الخطاب في سيرة أبن الخطاب ، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه شخصيته وعهده ، ط1، (الإمارات الشارقة) 2002م.

8- تاريخ الخلفاء الراشدين، الفتوحات والإنجازات السياسية، دار النشر دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت) ، الطبعة الأولى، 2007م.

9- طقوش، محمد سهيل: تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، ط1، دار (النفائس) ،2011م.

10- العقاد، عباس محمود ، عبقرية عمر ، المكتبة العسكرية (د.ت).

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (238 -252)

11- القرشي، غالب عبد الكافي : أوليات الفاروق ، المكتب الإسلامي(بيروت)، مكتبة الحرمين الرياض، ط1، 1983م.
12- كبير عبد الباقي محمد أحمد : الخلافة الراشدة ، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ط1 ، 2006م.

13- تاريخ خليفة بن الخياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مطبعة الآداب النجف ، 1967 .

14- النجار، عبد الوهاب : تاريخ الخلفاء الراشدين ، دار القلم ، بيروت ، ط1 ، 1986 م .
15- محمد ،حسنين : الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصيته وعصره، دار النشر دار الشروق، (القاهرة- بيروت)، ط10، 2003م.
16- عبد السلام، الترمانيني : تاريخ الخليفة عمر بن الخطاب، دار النشر، دار القلم، دمشق،-دار الشامية، بيروت، ط1، 1996م. 201ص

17- محمد، راتب النابلسي: عمر بن الخطاب المصلح الملهم، دار النشر، دار المأمون للتراث، (دمشق)،2008. 112ص